

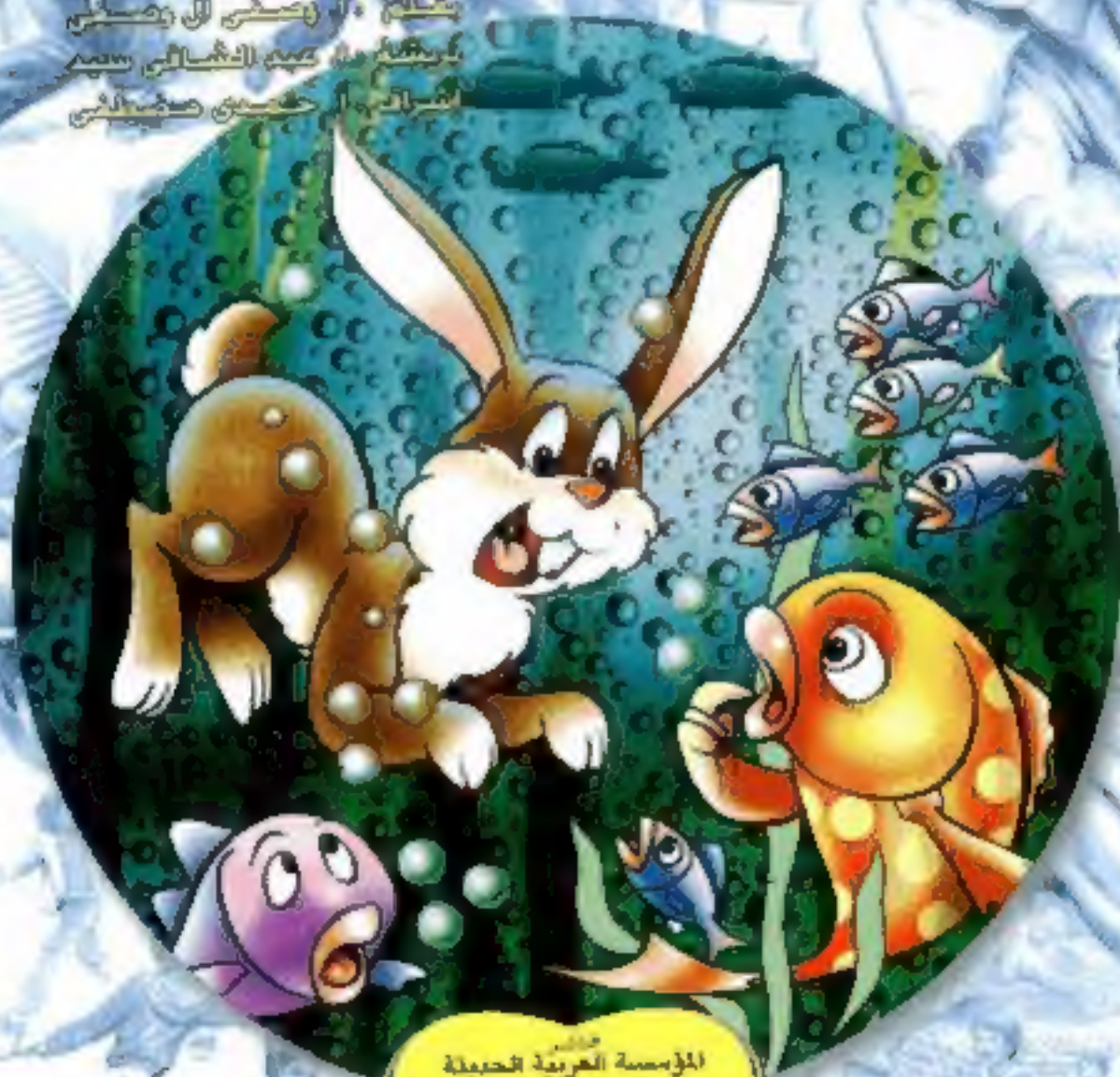


دنيا الأطفال

6

أنا أرنب

بقلم: د. مصطفى آل مصطفى
ترجمة: محمد الشاذلي
تصميم: مصطفى الشاذلي



المؤسسة العربية الجديدة

الطبع والنشر والتوزيع

بيروت - سورية - ١٩٨٨
الطبعة الأولى: ١٩٨٨

الأرنبُ الصَّغِيرُ كَذَبَ قَائِلًا :
وَأَنَا أَلْعَبُ بَعِيدًا فَاجَانِي ثَعْلَبٌ ؛
يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَنِي !
مَاذَا أَفْعَلُ ؟ مَاذَا أَفْعَلُ ؟
فَقَفَرْتُ فِي النَّهْرِ .. وَسَبَحْتُ !
مَاذَا فَعَلَ الثَّعْلَبُ ؟



التُّغْلَبُ لَمْ يَتَّبِعْنِي ..
التُّغْلَبُ خَافَ مِنَ الْمَاءِ ؟
وَقَفَّ الْأَرْنَبُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ يَقُولُ :

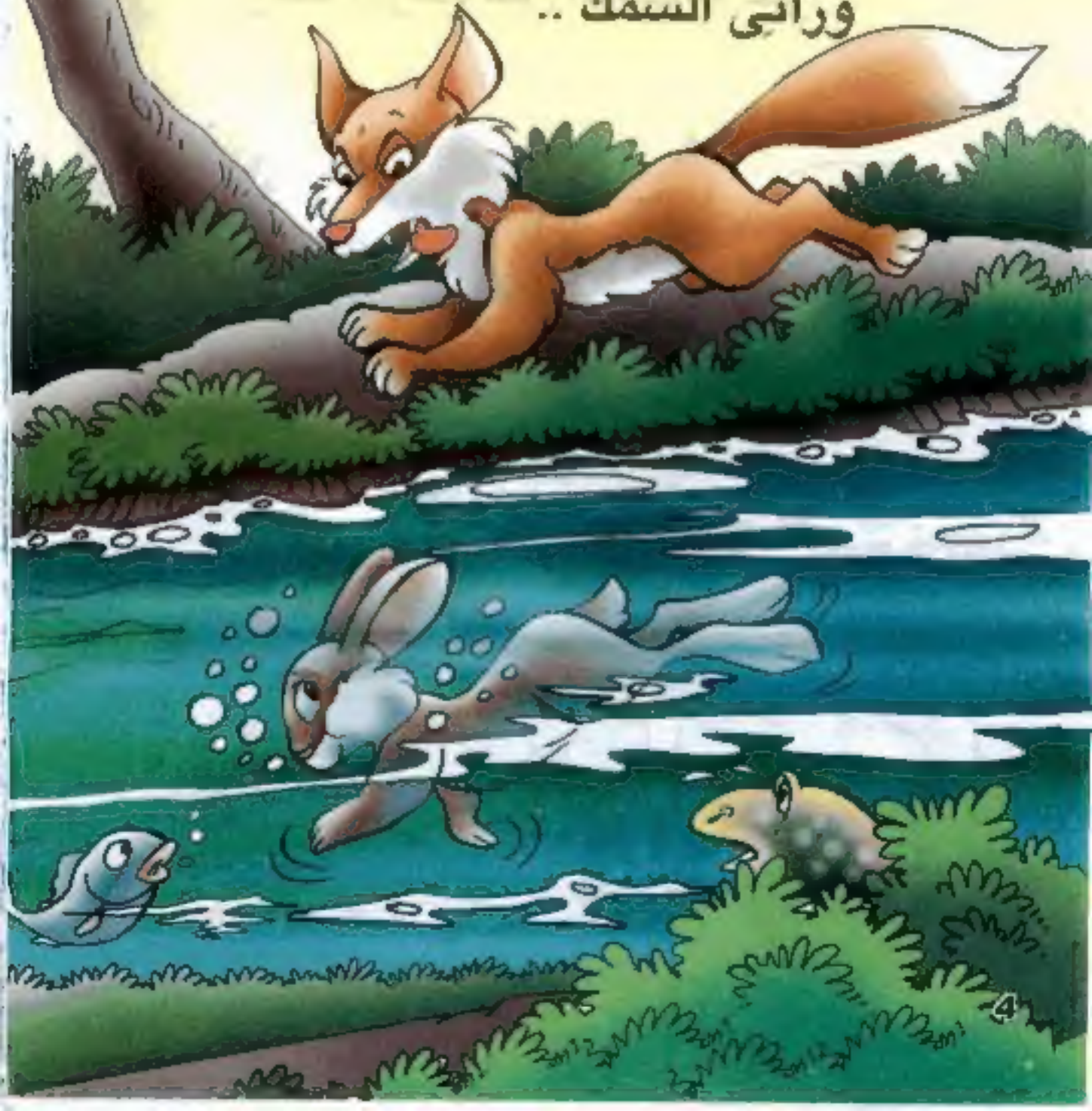


.. أَنَا لَمْ أَخَفْ ..

قَفَرْتُ فِي النَّهْرِ وَسَبَحْتُ .. وَغُصْتُ

فِي الْمَاءِ !

وَرَأَى السَّمَكُ ..



السَّمَكُ نَظَرَ إِلَى مُتَعَجِّبًا !
لَمْ يُشَاهِدْ أَرْنَبًا يَسْبَحُ فِي الْمَاءِ
مِنْ قَبْلُ !
رَأَى الْكَذَّابُ يَحْكِي وَيَقُولُ :



- أَنَا سَيَّاحٌ .. أَنَا غَوَّاصٌ ..
إِلَى أَنْ جَاءَ مَوْسِمُ الْأَمْطَارِ ، وَمَلَأَتِ الْمِيَاهُ
النَّهْرَ وَفَاضَتْ ..

الكَذَّابُ خَافَ وَاسْتَعْفَاثَ

بِالْأَرَانِبِ الْكَبِيرَةِ :
هَيْه ! خَذُونِي ! أَلْقِدُونِي



فَابْتَسَمَ أَرْنَبٌ مُسِنٌ وَقَالَ :
- نَحْنُ نُنْقِذُ الْأَرَانِبَ الَّتِي لَا تَعْرِفُ السَّبَاحَةَ ،

وَأَنْتَ سَبَّاحٌ وَغَوَّاصٌ !
صَاحَ الْكَذَّابُ :

- أَنَا سَبَّاحٌ ! أَنَا غَوَّاصٌ !

لَا لَا !

الْأَرَانِبُ كُلُّهَا لَا تَعْرِفُ السَّبَاحَةَ ..



وَأَنَا ... أَنَا أَرْتَبُ !
الأرنبُ يَجْرِي .. لَا يَسْبَحُ .. لَكِنَّ الكَذَابَ تَبَحَّحَ ..

قَالَ : أَعُوذُ أَنَا كَالسَّمَكَةِ ..

أَرْقُصُ فِي المَاءِ وَالْعَبْ !

يَوْمَ الْفَيْضَانِ تَأْدِبُ ..

صَاحَ : أَنَا ... أَرْتَبُ !!

تَمَّتْ

رقم الإيداع : ٢٨٠٧٠

التراقيم الدولى : ٢١ - ٢٩٢ - ٣٦٩ - ٩٧٧

